وتصفية كل العقبات التي تقف حائلا دون تحقيق الوحدة الوطنية والديمقراطية لمواجهة العدوالاساسي في هذه المرحلة والمتمثل في الامبريالية العالمية واذنابها المحليين .

من هذا المنطلق نخاطب وبصوت عال وبشدة ليسمعها الجميع وكل الفصائل الشريفة والمحبة للسلام والحرية ان تتحمل مسؤولياتها التاريخية وتلقي عن نفسها ثوب الصمت والانعزال ، وتتوجه بسرعة نحو تنفيذ التزاماتها التاريخية نحو جماهير الشعب العماني العظيم الذي يسطر بدمه على ارضه اروع الانتصارات ويقدم طوابير الشهداء لاجل غد سعيد يسوده العدل والسلام .

ان قوى الشر والظلم ((الامبريالية + الرجعية)) التي الت على نفسها مسالة بقاء الشعب العماني البطل يرزح تحت نير الفقر والجهل والتخلف

كيف تشارك البحرين ورجعيات الخليج الاخرى في حرب الابادة ضد الشعب العماني الثائر؟

اصدرت اللجنة الوطنية البحرانية لمناصرة ودعم الثورة في عمان ، مذكرة حول مشاركة السلطات البحرانية وغيرها من رجعيات الخليج في حرب الابادة ضد الشعب العماني ، جاء فيها :

تتميز المرحلة الراهنة التي تمر بها الامة العربية بشراسة الهجمة الامبريالية على القوى والمواقع التقدمية في الساحة العربية ، وتحشد الامبريالية العالمية واذنابها الرجعيون مختلف الطاقات والامكانات لعرقلة المسيرة الثورية لشعوب المنطقة نحو التحرر والتقدم ، والامبريالية العالمية ممثلة بالولايات المتحدة الاميركية لم ولن تتوانى عن استخدام كل ما تفتقت عنه العقلية الاستعمارية من وسائل دمار واساليب ومخططات مضادة لحركة الجماهير المتنامية في المنطقة وذلك في محاولات للابقاء على مواقعها ونفوذها الآخذ في التقلص والافول على مستوى العالم وخاصة بعد انتصار شعوب الهند الصينية .

ان هذه المرحلة بالذات اظهرت بصورة جلية ان التناقض الاساسي هو بين الامبريالية اضافة الى الانظمة الرجعية من جهة وحركة الجماهير وقواها الطليعية من جهة اخرى .

امام هذه الوضعية بات من الواضح تماما ان هناك مهمات تاريخية تقع على عاتق القوى الوطنية والديمقراطية وكافة الفصائل التقدمية تتلخص في العمل من اجل رص وتوحيد صفوفها

اوعزت لركائزها في المنطقة (ايران ، الاردن .. الخ) بالتحرك لمواجهة الثورة الشعبية المتصاعدة منذ عشر سنوات في ظفار ، في محاولة يائسة لابقاء عمان مركزا للاحتكارات الامبريالية وسوقا للمنتجات والبضائع الاسرائيلية وقاعدة متقدمة لضرب الحركة الوطنية في الخليج العربي والجزيرة العربية .

ان هذا الاستنزاف والاستغلال الوحشي من قبل الامبريالية للانسان الصابد في عمان يتطلب منا جميعا ان نكون في غاية الشرف وتحمل المسؤولية والا فان التاريخ سيسجل موقفا خيانيا لنا جميعا اذا ما ارتضينا لانفسنا هذا الصمت على ذبح شعب بكامله دون ان نحرك ساكنا .

وانطلاقا من هذه المسؤولية الملقاة على عاتقنا

ورضوخا لارادة شعبنا في ان يكون هناك موقفا وطنيا شريفا يعمل من اجل وقف المجزرة التي يروح ضحيتها ابناء الشعب العماني ، انطلاقا من هذه المسؤولية فان اللجنة الوطنية البحرانية لمناصرة ودعم الثورة في عمان ارتات ان تضع امام الرأي العام المحلي والعربي والعالمي حقائق تثبت بالملموس ضلوع حكومة البحرين الرجعية في المؤامرة البشعة التي تنفذ ضد شعبنا في عمان والتي تساهم وتشارك فيها كافة القوى المعادية للشعوب والمدعمة من الامبريالية .

واللجنة الوطنية البحرانية لمناصرة ودعم الثورة في عمان حين قررت كشف هذه الحقائق قادرة في الوقت نفسه على تقديم الوثائق والمستندات التي تثبت اشتراك السلطات البحرينية في مؤامرة ابادة الشعب العماني وان اللجنة اذ تاخذ على عاتقها مثل هذه المسؤولية لهي على يقين من ان القوى الوطنية والديمقراطية وكافة العناصر التقدمية الشريفة في البحرين والوطن العربي والعالم ستقف معنا ومع الشعب العماني في فضح وتعرية هذا التواطؤ. ولعل الحقائق التالية تستطيع ان تساهم في فهم ابعاد المخطط الامبريالي الرجعي للقضاء على الثورة العمانية البطلة :

● لقد تحولت قاعدة الجفير الاميركية في البحرين الى قاعدة خلفية لضرب الثورة في ظفار واصبحت ملتقى للمرتزقة والايرانيين والاردنيين والخبراء الاميركيين الذين ينطلقون منها بعد وضع المخططات واتخاذ كافة الترتيبات لضرب الشعب العماني في ظفار ، كما اصبحت مخزن اسلحة كبيرا لامداد الجنود الايرانيين والبريطانيين بالاسلحة واكبر دليل على ذلك قدوم طائرات النقل العسكريه الاميركية الضخمة للبحرين في الفترة من اوائل ابريل حتى اواخر شهر مايو محملة بالعتاد الحربي وبقاؤها مدة ثلاثة ايام في كل مرة لافراغ حمولتها .

● تقوم اجهزة مطار البحرين الدولي (وهو المطار المدني) الذي تدار فيه عمليات الطيران المدنية بلعب دور قذر متجاوزة وخارقة بذلك كافة المواثيق الدولية وذلك بقيام اجهزة المطار بتموين وتشحيم وتوجيه الطائرات الحربية المقاتلة وطائرات النقل الاميركية والبريطانية التي تتوجه منه لضرب شعبنا في عمان وهذا في حد ذاته يعد انتهاكا صريحا للاحكام والمواثيق الدولية والمقررات ومعاهدات جنيف ووارسو التي تحظر قيام مثل هذه الاعمال على المطارات الدولية المدنية .

● سمحت حكومة البحرين لمستشفى الارسالية الاميركية بالمنامة (وكر المخابرات المركزية الاميركية في البلاد).. سمحت له باستقبال الجرحى من الايرانيين والاردنيين والانكليز حيث تجري لهم الاسعافات الاولية قبل نقلهم الى بلدانهم .

● تقوم حكومة البحرين بالاتفاق مع بريطانيا بارسال رجال المخابرات والتعذيب البريطانيين امثال « هيكنز » والذين يتمتعون بخبرة واسعة في عمليات التعذيب التي اكتسبوها من خلال تعذيبهم للشباب البحرانيين ، سمحت بموجب هذا الاتفاق بارسالهم بصحبة عدد من عناصر المخابرات المحلية الى مسقط ليمارسوا عمليات تعذيبهم على الشباب العماني والوطنيين وكانت اخر رحلة من هذا النوع في الشهر الماضي .

● وقعت حكومة البحرين وحكومات مسقط وقطر والامارات المتحدة اتفاقية سرية لتسليم المناضلين العمانيين الى سلطات مسقط ، كما نصت هذه الاتفاقية على ان تكون ابو ظبي المركز الرئيسي للمخابرات في المنطقة وقد تم نقل المواطن البحراني مراد عبدالوهاب في عام ٧٣ الى ابو ظبي في البداية ثم الى سجن كوت الجلالي بمسقط بحجة انه عماني رغم ابراز كل الوثائق التي تثبت جنسيته البحرانية وهو يقضي الان فترة حكم اثني عشر عاما هناك . اضافة الى تسليم العمانيين الذين يبدون معارضتهم للتدخل الايراني.

● كذلك تقوم مؤسسة « عالية » الطيران الاردنية بلعب دور قذر في ضرب الثورة في عمان من خلال عناصر مخابراتها وعملائها ووكالتها الجديدة في البحرين .

من خلال الكشف عن هذه الحقائق يتضح مدى خطورة التورط الرسمي لحكومة البحرين في الحرب القذرة ضد الشعب العماني .

واللجنة الوطنية اذ تكشف هذا التورط امام الرأي العام في الداخل والخارج لهي على ثقة تامة من ان القوى الوطنية والديمقراطية سوف تاخذ على عاتقها مسؤولية تعرية وكشف هذا التورط في المحافل الدولية وتزيد من دعمها ومساندتها للشعب العماني العظيم الذي يخوض حربا شريفة ضد المستعمر والانابه .

انا اذ نضع كل هذه الحقائق امام مختلف الفصائل والقوى الوطنية ، فاننا نطالب بشدة كافة هذه القوى الشريفة المحبة للسلام والحرية في العالم زيادة الدعم والمساندة للشعب العماني ، اما الذين اثروا الصمت موقفا لهم فبيننا وبينهم التاريخ .

عاش كفاح الشعب العماني العظيم

المجد والخلود للامبريالية والرجعية

وعاشت ثورة التاسع من يونيو المجيدة

البحرين في ٩ يونيو ١٩٧٥

● اللجنة الوطنية البحرانية لمناصرة ودعم الثورة في عمان

إنفتاح اقتصادي مصري - اميركي جديد !

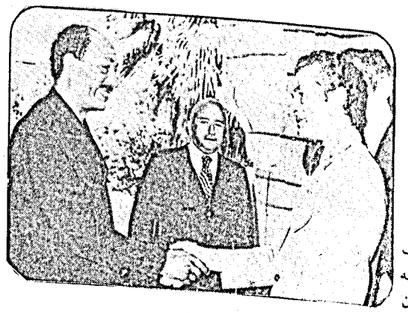

السادات اثناء استقباله روبنسون

في الشهر الماضي قام تشالز روبنسون وكيل الخارجية الاميركية للشؤون الاقتصادية بزيارة القاهرة، وقد استقبله انور السادات ، وحسني مبارك نائب الرئيس واسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ... وقد تم بحث العلاقات الاقتصادية المصرية ـ الاميركية استكمالا لبحث الاتفاقيات التي توقشت خلال لقاء سالزبورغ بين السادات وفورد ...

ومعلوم ان الاتفاقيات الاقتصادية الجديدة بين البلدين تشمل :

١ ـ اقامة صوامع للغلال بكلفة ٤٤،٧ مليون دولار في الاسكندرية كمرحلة اولى لاقامة برنامج كامل للصوامع في مصر والذي تقدر كلفته بمئات الملايين من الدولارات !

٢ ـ استيراد سلع اميركية في حدود ٧٠ مليون دولار !

٣ ـ اتفاقية لتوريد ٥٠ الف طن من القمح الاميركي اذ سيصبح مجموع ما تحصل عليه مصر من القمح في النصف الاول من هذا العام هو ٦٥٠ الف طن !

٤ ـ كما بحث المستر روبنسون مسالة تقديم قروض من الدول النفطية لمشاريع تديرها اميركا في مصر ، بقصد نهب تلك القروض واستغلال اليد العاملة المصرية الرخيصة لصالح الاحتكارات الاميركية .

ماذا تعني هذه الاتفاقيات الجديدة ؟!

لا شك ان انفتاح النظام المصري نحو المزيد من السلع الاستهلاكية يجعل منه نظاما طفيليا اكثر فاكثر ومرتبطا بالسوق الراسمالية الاحتكارية العالمية وبالذات السوق الاميركية ... ويتضح من خلال كافة الاتفاقات التي عقدها هذا النظام مع الشركات الاحتكارية والغربية . ان المشاريع المنوي اقامتها تركزت على جعل منطقة القناة منطقة سياحية وسوق حرة دولية ، اما الاستيرادات فتركزت على السلع ومحاولة اغراق السوق المصرية بها والتصوير للشعب المصري بان « خير الانفتاح » قد هل عليه !!

ويبدو ان الوضع الزراعي هذه الايام اخذ في التردي بسبب الاهمال المتعمد للريف وازدياد سلطة الاقطاع واوقاع الفلاحين مما ادى الى نزوح اعداد كبيرة منهم الى المدن وخاصة الى القاهرة ...

اما على الصعيد الصناعي ، فيستمر نهب مؤسسات القطاع العام للايحاء بانها خاسرة او غير منتجة ، والحل لن يتم الا بتسليمها الى القطاع الخاص ! ولكن الطريق ليس معبدا كما يظن نظام السادات ومخططوا سياسته الاقتصادية ، انما هو مليء بالمصاعب، فالمشاكل الاقتصادية التي اطلقت شرارتها الانتفاضة العمالية في المحلة الكبرى ستزيدها هذه الاجراءات لانها ستزيد من حجم الطبقة الطفيلية على حساب الكادحين لا غير ، وبانتظار الايام القادمة فلكل حادث حديث .